التغير في خصائص الشخصية المصرية
(دراسة للدلالات والعوامل البيئية)

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس وحيد عبد الحميد سالم

ليسانس آداب –كلية الآداب . جامعة عين شمس . 2006

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2008

ماجستير في علوم البيئة–معهد الدراسات والبحوث البيئية .2014

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2018

صفحة الموافقة على الرسالة

التغير في خصائص الشخصية المصرية
(دراسة للدلالات والعوامل البيئية)

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس وحيد عبد الحميد سالم

ليسانس آداب –كلية الآداب . جامعة عين شمس . 2006

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2008

ماجستير في علوم البيئة–معهد الدراسات والبحوث البيئية .2014

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- ا.د/ محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية جامعة عين شمس

2- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الأجتماع بقسم العلوم الانسانية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

3- أ.د/سمير سعد خطاب

أستاذ علم النفس- كلية الآداب – جامعة قنا

2018

التغير في خصائص الشخصية المصرية
(دراسة للدلالات والعوامل البيئية)

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس وحيد عبد الحميد سالم

ليسانس آداب–كلية الآداب . جامعة عين شمس . 2006

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2008

ماجستير في علوم البيئة–معهد الدراسات والبحوث البيئية .2014

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه في الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

1- ا.د/قدري محمود حفني

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

2- ا.د/محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس والعميد الاسبق المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

3- د/احمد يحيي عبد الحميد

أستاذ علم الأجتماع المساعد . كلية الآداب جامعة قناه السويس

ختم الإجازة:

أجيزة الرسالة بتاريخ / /2018

موافقة مجلس المعهد / /2018 موافقة مجلس الجامعة / /2018

2018

شكر وتقدير

قال تعالى : (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .سورة الأحقاف الأية (١٥)

أشكر الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلي وإليه مآبي إنه نعم الولي ونعم النصير، كما أصلي وأسلم وأبارك على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأتم التسليم، الرحمة المهداة، وسيد المرسلين صلى الله عليك ، وعلى آلك وصحبك أجمعين.

أما وقد يسر الله عز وجل كتابة هذه الرسالة فيسرني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من قام بمساعدتي على النهوض بهذه الرسالة، لتصل إلى ما وصلت إليه وهم كثيرون.

وفي مقدمة من تعلمت وتتلمذت عليهم أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / قدري حفني أستاذ علم النفس ـ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ذلك العالم الجليل ، الذي تعلمت منه الكثير، تعلمت منه بجانب العلم أن قيمة الأنسان تكمن في معدنة وأصالتة وعطائة المستمر بما يملك من علم ومعرفة ، أقدم لسيادته كل التقدير والأمتنان وشكر ودعاء ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / محمد سمير عبد الفتاح أستاذ علم النفس والعميد الاسبق المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها لما قدمة لي من النصح والأرشاد والتوجية بكل تواضع وسماحة خلق وسعة صدر ليس لها حدود أقدم لسيادتة كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لما غمرني من عملمة الغزير ، لما قدمه لي من عون وجهد .

كما أخص بالشكر كل من ساعد في توزيع المقياس أو إجابته وكذلك في تحليله.

سائلةً الله أن يجزي الجميع علي خير الجزاء، كما أسأله التوفيق والسداد، إنه سميع مجيب.

الباحثة

المستخلص

المستخلص

في غمرة التحولات الإنسانية الجديدة وفي ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التى يمر بها المجتمع المصرى، يأخذ الأهتمام بالشخصية المصرية أهمية بالغة فنحن فى زمن الذي بدأت فيه الأمم والشعوب معرفة أهمية هويتها إزاء المتغيرات الثقافية الجديدة والتى تظهر فى المجتمع ، لذلك يجب الأهتمام والحفاظ على جوهر الشخصية المصرية ، لذلك فقد بدأ الأهتمام بالشخصية المصرية، والتى تضرب بجذورها التاريخية نحو الأصالة وتعتبر الشخصية لأي أمة هى صمام أمن وأمان بمنح الأمم القدرة على التجدد ومسايرة العصر وبالتالى بناء هويتها والمحافظة على وجودها، وأن دراستنا الحالية تتناول قضية التغير في خصائص الشخصية المصرية .

وقد هدفت الدراسة التعرف على الهدف الرئيسي الذي يتمثل في**"العوامل البيئية والتغير في خصائص الشخصية المصرية "**.ينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

١. التعرف علي العوامل البيئية التي ادت الي التغير في خصائص الشخصية المصرية .
٢. التعرف علي الفروق بين المتغيرات النفسية التي حدثت للشخصية المصرية.
٣. التعرف علي الفروق بين الشخصية المصرية وبين المستوي التعليمي .
٤. التعرف علي الفروق بين الشخصية المصرية وبين الأنتماء المكاني(ريف وحضر).

وكانت نتائج الدراسة كالتالى:

١. إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بعناصر الأسئلة العوامل البيئية لدى أفراد العينة جاءت بدرجه تطبيق كبيره في معظمها وقد جاءت بنسبة (0.970) حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ.وهذا يعني أن بعد العوامل البيئية ذات ثبات عال مما يشير إلى ثبات النتائج.
٢. إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بعناصر الأسئلة التغيير في الشخصية جاءت بدرجه تطبيق كبيره في معظمها حيث جاءت النسبة (0.991)حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ وهذا يعني أن بعد التغيير في الشخصية ذات ثبات عال مما يشير إلى ثبات النتائج
٣. إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بعناصر الأسئلة لبعد دلالات التغير جاءت بدرجه تطبيق كبيره في معظمها حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ وقد بلغت 0.981وهذا يعني أن بعد دلالات التغير ذات ثبات عال مما يشير إلى ثبات النتائج.
٤. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود للمرحلة العمرية فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية، وقد حققت الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنه أعلى فروق معنوية بينها وبين المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى، وهذا يعني إن هذه الفئة هي أفضل الفئات
٥. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف المحافظة (القاهر/ منوفية) فى العوامل البيئية و التغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٦. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف للأنتماء المكاني(ريف وحضر) فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٧. لا يوجد اختلاف بين اراء عينه الدراسة من الذكور ٥٤ والاناث١٣٧ حول العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٨. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف عدد أفراد الأسرة فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٩. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود إلى اختلاف للمستوي التعليمي (يقرا ويكتب- متوسط – جامعي) فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
١٠. لا يوجد اختلاف بين اراء عينه الدراسة تعود للحالة الاجتماعية حول العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
١١. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف تعود للعمل فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية

الكلمات المفتاحية: التغير ، الشخصية المصرية –الدلالات – العوامل البيئية

ملخص الرسالة

الملخص

أولا : **مقدمة**:-

لاشك أن نوعية الحياة التي يعيشها الأنسان تؤثر علية نفسيًا واجتماعيًا ويعتبر المستوي الثقافي والأقتصادي عاملين أساسيين للتغير وهناك عوامل اخري مساعدة. وقد شهدت الشخصية المصرية تغييرات فيزيقية تمثلت في خروج الوالدين للعمل وأيضاً عمل الأب فى خارج البلاد مما أدي إلى تانيث الاسرة نتيجة غياب دور الأب، وبالأضافة الي الأستقلالية الاقتصادية نتيجة خروج المرأة للعمل، وبدأت الاسرة المصرية تفقد بعضاً من وظائفها كالانتماء، وأثر ذلك علي الأفراد داخل الاسرة وتراجع قيم مثل الحب والولاء والغيرة والخوف على الأهل، وظهور تغير في قيم العمل والأنجاز تجلي ذلك من ظهور عدة قيم سلبية جديدة:

- تراجع قيم الجدية في العمل وحل محلها قيمة التراخي.
- تراجع قيمة أحترام الوقت وحل محلها قيمة عدم الاكتراث.
- تراجع قيمة الدافعية للأنجاز.
- تراجع قيمة الطموح ليحل محلها فقدان فرص الترقي.
- انتشار الثقافة الاستهلاكية وتعتبر من اليات الهيمنة وخاصة في السبعينات من القرن الماضي.

وبالتالي فكل هذه القيم السلبية أدت الي انعكاس على الشخصية المصرية. وأن افراد المجتمع اليوم يعيشون أزمة حقيقية في القيم، والدافع وراء الدراسة كان ومازال هو محاولة فهم الشخصية المصرية، لأن الأزمات تدفع الشعوب لإعادة اكتشاف ذاتها .

إن الشخصية المنظمة المتكاملة لسلوك الفرد والتي تميزة عن غيرة من الناس أي إنها(عاداته وأفكاره، واتجاهاتة واهتماماتة، وأسلوبة في الحياه)

ثانيا: **مشكلة الدراسة**:-

هناك سمات عامة للمجتمع مثل أنها دائمة التغير، فالشخصية خاضعة لقانون التغير الذي تخضع له جميع مظاهر الكون. ويرجع الاهتمام بموضوع التغير الي أكثر من مائة عام وقد تزايد الاهتمام خلال الحقبة الأخيرة وذلك لتزايد الأهتمام بالديناميات الفعالة في الدراسات الحقلية التي تجري في المجتمع الذي يتعرض للتغير بصورة سريعة نحو اقتباس الأساليب والعادات الحياتية الغربية وبوجة خاص فيما يتعلق بتبني مفاهيم قومية

وتعد دراسة الشخصية من الموضوعات التي نالت اهتمامًا كبيرًا مؤخراً في ميدان علم النفس، وتلعب دوراً فعالاً في عملية التطبيع الاجتماعي وفي التطوير الشامل لنسق السلوك الذي يتمثل في الجانب العقلي والاخلاقي والجمالي.

ولقد كان محور الدراسة في علم النفس دراسة الشخصية، وخصائصها والعوامل والمتغييرات المرتبطة بها ودراسة العلاقات المتبادلة بين الشخصية ومتغيراتها تحتل محور الدراسات الحديثة في مجال علم النفس. وأكد (Jackson :2000)أن أغلب الدراسات تهتم ببحث ودراسة الشخصية وكذلك البناء الأساسي لها وايضاً البحث عن أفضل وسائل قياس لجوانبها المختلفة.

وتتاثر سمات وخصائص الشخصية بتأثير البيئة والظروف المحيطة، والتجارب، وعملية التنشئة،وأدواتها والتي تضفي في النهاية على الشخصية سماتها المميزة، وبالإضافة إلى الشخصية الفردية فإنه يمكن الحديث أيضا عن شخصية جماعية لشعب من الشعب وتتسم بخصائص مميزة، كما يمكن أن تكون عرضة للتغير من فترة زمنية إلى أخرى بفعل الظروف والتطورات والأحداث المتلاحقة

ثالثاً: **أهمية البحث**:

تبرز أهمية البحث من خلال النقاط التالية-:

١. معرفة التغييرات والتحولات التي حدثت في الشخصية المصرية وذلك يساعدنا علي وضع حلول من الممكن أن تساعد في تحليل الشخصية المصرية وتقليل من سلبيات الشخصية .
٢. أن وجود العديد من السلبيات في الشخصية المصرية وما يصاحبها من ضغوط وذلك يؤدي إلي اضطراب في الحياة النفسية للفرد المصري وعدم مواصلة حياتهم بشكل طبيعي وبالتالي فإنة يشعر بمعاناه نفسية وجسمية في آن واحد.
٣. من خلال توصيات هذا البحث يمكن الاستفادة منها في معرفة الأسباب التي أدت التغييرات في الشخصية المصرية
٤. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في معرفة الأسباب التي أدت التغييرات في الشخصية المصرية وبالتالي يمكن وضع برامج علاجية وإرشادية.

رابعاً: **أهداف الدراسة**

تدور الدراسة حول الهدف الرئيسي الذي يتمثل في
"العوامل البيئية والتغير في خصائص الشخصية المصرية ".

ينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

١. التعرف علي العوامل البيئية التي ادت الي التغير في خصائص الشخصية المصرية .
٢. التعرف علي الفروق بين المتغيرات النفسية التي حدثت للشخصية المصرية.
٣. التعرف علي الفروق بين الشخصية المصرية وبين المستوي التعليمي .
٤. التعرف علي الفروق بين الشخصية المصرية وبين الأنتماء المكاني(ريف وحضر).

خامسا: **تساؤلات الدراسة** :

تدور الدراسة حول التساؤل الرئيسي الذي يتمثل في:
ماهي العوامل البيئية والتغير في خصائص الشخصية المصرية ؟

ينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:-

١. ماهي العوامل البيئية التي ادت الي التغير في خصائص الشخصية المصرية ؟
٢. ماهي المتغيرات النفسية التي حدثت للشخصية المصرية ؟
٣. هل تختلف الشخصية المصرية باختلاف المستوي التعليمي ؟
٤. هل تختلف الشخصية المصرية باختلاف الأنتماء المكاني(ريف وحضر) ؟

سادساً : **حدود الدراسة** : **يتحدد البحث على التالي:-**

١. **الحدود البشرية : الحدود البشرية :**
عينة من شرائح تعليمية مختلفة من الريف والحضر ,وتم اختيارهم عرضياً .
٢. **الحدود المكانية:**
تم إجراء الدراسة في محافظتي القاهرة والمنوفية (كمحافظة ريفية) .
٣. **الحدود الزمنية:**
أجري هذا البحث من ٢٠١٥-٢٠١٧.

سابعاً : **إجراءات الدراسة** :-

تسعي الباحثة في هذا البحث إلي التعرف على التغييرات في خصائص الشخصية المصرية .وذلك من خلال :

١- **منهج الدراسة** : استخدم الباحث تعتمد هذه الدراسة علي منهج الوصفي وذلك لانة ملائم لطبيعة الدراسة . وتم إعداد مقياس من إعداد الباحثة ويضم عدد (٧٦) عبارة تعبر عن التغيير في خصائص الشخصية المصرية

ثامناً : **مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع البحث من عينة من الحضر (محافظة القاهرة، الريف(محافظة المنوفية) وقد تم أختيار محافظة القاهرة لاني أعيش بها، اما محافظة المنوفية لي بها بعض من أقاربائي وتمت الدراسة خلال عامي (٢٠١٥-٢٠١٧) وقد بلغ عدد العينة من محافظة القاهرة(١٠٨)، والعينة من محافظة المنوفية(٨٣) فرد من شرائح تعليمية لكل من المحافظتين.

٤. **خصائص العينة :**

- وفق متغير العمر فكانت الاعمار ما بين (٢٥ وحتي ٥٥) عام .
- وفق متغير النوع للمبحوث:عدد(١٩١) منها (ذكر ، أنثي)أجمالي،عدد (١٠٨) لمحافظة القاهرة (ذكر، أنثي)، عدد (٨٣) محافظة ألمنوفية (ذكر، أنثي).
- وفق متغير المستوي التعليمي للمبحوثين:عدد(١٩١) مقسمة (يقرا ويكتب،تعليم متوسط ، تعليم جامعي) .

تاسعاً: **نتائج الدراسة كالتالى**:

١. إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بعناصر الأسئلة العوامل البيئية لدى أفراد العينة جاءت بدرجه تطبيق كبيره في معظمها وقد جاءت بنسبة (0.970) حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ.وهذا يعني أن بعد العوامل البيئية ذات ثبات عال مما يشير إلى ثبات النتائج.
٢. إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بعناصر الأسئلة التغيير في الشخصية جاءت بدرجه تطبيق كبيره في معظمها حيث جاءت النسبة (0.991)حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ وهذا يعني أن بعد التغيير في الشخصية ذات ثبات عال مما يشير إلى ثبات النتائج
٣. إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بعناصر الأسئلة لبعد دلالات التغير جاءت بدرجه تطبيق كبيره في معظمها حسب معامل ثبات ألفا كرونباخ وقد بلغت 0.981وهذا يعني أن بعد دلالات التغير ذات ثبات عال مما يشير إلى ثبات النتائج.
٤. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود للمرحلة العمرية فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية، وقد حققت الفئة العمرية أكثر من ٤٠ سنه أعلى فروق معنوية بينها وبين المتوسطات الحسابية للفئات الأخرى، وهذا يعني إن هذه الفئة هي أفضل الفئات
٥. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف المحافظة (القاهر/ منوفية) فى العوامل البيئية و التغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٦. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف للأنتماء المكاني(ريف وحضر) فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٧. لا يوجد اختلاف بين اراء عينه الدراسة من الذكور ٥٤ والاناث١٣٧ حول العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية

٨. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف عدد أفراد الأسرة فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
٩. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود إلى اختلاف للمستوي التعليمي(يقرا ويكتب- متوسط – جامعي) فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
١٠. لا يوجد اختلاف بين اراء عينه الدراسة تعود للحالة الاجتماعية حول العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية
١١. وجود فروق جوهرية في اراء عينه الدراسة والتي تعود اختلاف تعود للعمل فى العوامل البيئية والتغيير في الشخصية ودلالات التغير والتغيير في خصائص الشخصية المصرية

الكلمات المفتاحية: التغير ، الشخصية المصرية -الدلالات – العوامل البيئية